

المجرد والمزيد :

يتقسم الفعل باعتبار أصالة حروفه وزيادتها الى قسمين فعل مجرد ، وفعل مزيد فيه .

أ- الفعل المجرد :

هو الفعل المؤلف من حروف أصول ليس فيها زيادة ولا يمكن اسقاط اي منها لغير عليه مثل :

كتب ، قال

والفعل المجرد قسمان : أ- ثلاثي ، ب- رباعي

أ- المجرد الثلاثي :

هو ما تألف من ثلاث حروف اصول ، وله ستة اوزان تعتمد السماع وهي :

١- الباب الاول : فعَل يَفْعُلْ - بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع

، مثل :

نَصَرَ يَنْصُرُ ، دَخَلَ يَدْخُلُ ، وَقَالَ يَقُولُ ، وَمَدَّ ، يَمُدُّ ، وَغَزَا يَغْزُو

٢- الباب الثاني : فعَل يَفْعِلُ - بفتح العين في الماضي وكسرها في

المضارع ، مثل :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ ، وَوَصَفَ يَصِفُ ، وَرَنَّ يَرِنُّ ، وَرَمَى

يُرْمِي

٣- الباب الثالث : فعَل يَفْعَلُ - بفتح العين فيهما ، مثل :

فَتَحَ : يَفْتَحُ ، وَسَأَلَ : يَسْأَلُ ، وَقَرَأَ : يَقْرَأُ

٤- الباب الرابع : فعَل يَفْعَلُ - بكسر العين في الماضي وفتحها في

المضارع ، مثل :

عَلِمَ : يَعْلَمُ ، وَفَرِحَ يَفْرَحُ ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ .

٥- الباب الخامس : فعَل يَفْعُلُ - بضم العين فيهما ، مثل :

كُرِّمَ يَكْرُمُ ، وَحَسُنَ يَحْسُنُ ، وَشَرُفَ يَشْرُفُ .

٦- الباب السادس : فعَل يَفْعَلُ - بكسر العين فيهما ، مثل :

حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ

وجميع الافعال من هذه الابواب الستة فيها المتعدي وفيها اللازم الا افعال الباب الخامس فأنها جميعها لازمة .

ب-المجرد الرباعي :

وليس لهذا الفعل الا وزن واحد هو : فَعْلَلُ ، مثل :

بَعَثَ ، زَلْزَلَ ، وَسَوَّسَ ، دَخَّرَجَ

وقد تحدثت العرب على هذه الصيغة افعالا خاصة من جمل يكثر استعمالها ،

فقال بسم الله الرحمن الرحيم ، وحوقل الرجل ، أي

قال : لا حول ولا قوة إلا بالله

وهناك اوزان يقول الصرفيون إنها ملحقة بالوزن الأصلي ، وأشهر هذه الاوزان :

- ١- فُوَعَل ، نحو : جوربه اي البسه الجوراب
- ٢- فَعُول ، نحو : جهُور صوته : إذا رفعه .
- ٣- فَيَعَل ، نحو : بِيَطِر : أي عالج الحيوان .
- ٤- فَعْيَل ، نحو : شَرِيْف ، وهو من قولهم شريف الزرع : إذا قطع شريفه وهو ورقة .
- ٥- فَعْنَل ، نحو : قَلْنَسَه ، إذا البسه القلنسوة .
- ٦- فَعْلَى ، نحو : سَلَقَى ، إذا استلقى على ظهره .

أن وزن ((فعل)) الذي ينتمي اليه المجرى الرباعي أستعمله العرب في معان كثيرة ، منها :

- ١- الدلالة على المشابهة ، مثل : علقم الطعام أي صار كالعلقم .
- ٢- الصيرورة ، مثل : لبنن أي صيره لبنانياً
- ٣- الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة ، مثل : عرجن أي استعمل العرجون .

٢- الفعل المزيد :

وهو الفعل المؤلف من حروف أصول معها من حروف الزيادة . والمزيد قسمان : أ - مزيد ثلاثي ب - مزيد رباعي

أ- الثلاثي المزيد فيه : ويكون كالآتي :

- ١- الثلاثي المزيد بحرف واحد : وله ثلاثة أوزان ، وهي :
 - أفعل - بزيادة همزة في أوله - مثل - : أكرم ، أخرج .
 - فعّل - بزيادة حرف من جنس عينه ، أي تضعيفها - مثل : هدّب ، كبر .
 - فاعل - بزيادة الف بعد فاء الفعل - مثل : جادل ، قاتل .

٢- الثلاثي المزيد بحرفين : وله خمسة أوزان وهي :

- انفعال - بزيادة الهمزة والنون في أوله - مثل : أنفتح ، إنقاد .
- افتعل - بزيادة همزة في أوله وتاء بعد فائه - مثل : افتتح ، اجتمع .
- تفاعل - بزيادة تاء في أوله والف بعد فائه - مثل : تباعد ، تباع .
- تفعّل - بزيادة تاء في أوله وتضعيف عينه - مثل : تكلم ، تقدّم .
- أفعلّ - بزيادة همزة في أوله وتضعيف لامه - مثل : أحمر ، أسود .

٣- الثلاثي المزيد بثلاثة حروف : وله أربعة أوزان هي :

- استفعل - بزيادة همزة وسين وتاء في أوله - مثل : استغفر ، استقام .
- افوعّل - بزيادة همزة في أوله وحرف آخر من جنس عينه وواو تقع رابعة - مثل : اعشوشب ، أخشوشون .

- أفعال – بزيادة همزة في اوله والـف بعد عينه وحرف آخر من جنس عينه مدغم فيه – مثل : احمأر ، اخصأر .
- أفعول – بزيادة همزة في اوله وواوین بین عينه ولامه – مثل : اجلوذ أي أسرع .
- ب- الرباعي المزيد فيه : ويكون كالآتي :
 - ١- الرباعي المزيد بحرف واحد :
 - وله وزن واحد هو (تفعّل) – بزيادة تاء في اوله – وهو مطاوع لصيغة (فعلل) التي للرباعي المجرد . مثل :
 - دحرجتُ العربية فتدحرجت ، بعثرتهُ فتبعثر
 - ولهذه الصيغة ملحقات هي :
 - تفوعل – بزيادة تاء في اوله وواو بعد فائه – مثل : تجورب ، تكوثر .
 - تفيعل – بزيادة تاء في أوله وباء بعد فائه – مثل : تشيطن .
 - تفعلول – بزيادة تاء في اوله وواو بعد عينه – مثل : ترهوك .
 - تمفعل – بزيادة تاء وميم في اوله – مثل : تمسكن ، وتمردع .
 - ٢- الرباعي المزيد بحرفين : وله وزنان
 - أفعال – بزيادة همزة في أوله ونون بعد عينه وحرف آخر من جنس لامة في اخره – مثل : افرنجم ، اقعنسس .
 - افعّلن – بزيادة همزة في اوله ولام ثالثة في اخره – مثل اطمأن ، ادلهم .

وهذه الصيغ التي ذكرناها ، لها دلالات معنوية ، استقرأها علماء الصرف من النصوص الفصيحة ، ومن أفواه الأعراب الذين ترض عربيتهم .